[212] سيد الوصيين وأوصياؤه سادة الاوصياء إن آدم عليه السلام سأل الله عز وجل أن يجعل له وصيا صالحا فأوحى الله عزوجل إليه أني أكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلفي فجعلت خيارهم الاوصياء، فقال آدم عليه السلام: يا رب فاجعل وصيي خير الاوصياء، فأوحى الله عزوجل إليه: يا آدم أوص إلى شيث وهو هبة الله بن آدم، فأوصى آدم إلى شيث وأوصى شيث إلى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء (1) التي أنزلها الله عزوجل على آدم من الجنة فزوجها شيثا، وأوصى شبان إلى ابنه مجلث، وأوصى مجلث إلى محوق، وأوصى محوق إلى غثميشا، وأوصى غثميشا إلى أخنوخ وهو إدريس النبي عليه السلام، وأوصى إدريس إلى ناخور ودفعها ناخور إلى نوح عليه السلام، وأوصى نوح إلى سام، وأوصى سام إلى عثامر وأوصى عثامر إلى برعيثاشا، وأوصى برعيثاشا إلى يافث، وأوصى يافث إلى برة، وأوصى برة إلى جفيسة (2) وأوصى جفيسة، إلى عمران، ودفعها عمران إلى إبراهيم الخليل عليه السلام، وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل، وأوصى إسماعيل إلى إسحاق، وأوصى إسحاق إلى يعقوب، وأوصى يعقوب إلى يوسف، وأوصى يوسف إلى بثرياء، وأوصى بثرياء إلى شعيب، وأوصى شعيب إلى موسى بن عمران، وأوصى موسى إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع إلى داود (3) وأوصى داود إلى سليمان، وأوصى سليمان إلى آصف بن برخيا، وأوصى

أصحاب الحديث يتقون حديثه وينكرونه. وقال النسائي: كذاب. وفى موضع آخر، الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة وعد منهم مقاتل بن سليمان راجع تهذيب التهذيب ج 10 ص 279. وعنونه العلامة - قدس سره - في قسم الضعفاء وقال: مقاتل بن سليمان من أصحاب الباقر عليه السلام بترى قاله الشيخ الطوسى - رحمه الله - والكشى. وقال البرقى. انه عامى (1) في بعض النسخ " هو ابن له من الحوراء ". (2) في بعض النسخ والفقيه " جفسية ". (3) مضطرب لان بين يوشع بن نون وداود عليهما السلام ازيد من ثلاثمائة عام فان خروج بنى إسرائيل من مصر في عام 1500 قبل الميلاد، وكان داود عليه السلام في 1000 قبل الميلاد فكيف يوصى يوشع إلى داود. والبلاء من مقاتل بن سليمان العامي البترى. (*)